الرابع الاستفهام كقول الشاعر

هل تعرفون لباناتي فأرجو أن تقضى فيرتد بعض الروح للجسد

الخامس العرض كقوله

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما واحترز بقوله محضين من النفي المنتقض بالا نحو ما أنت الا تأتينا فتحدثنا ومن الطلب باسم الفعل نحو نزال فنكرمك فالرفع في هذا خبر لمبتدأ وان مبتدأ ونصب خبره وستر بعد حتم تبتدأ وخبر في موضع الحال من فاعل نصب وبعد في موضع الحال من مفعول المحذوف وتقديره الفعل المحذوف نصب المضارع وسبق بفتح السين ومعمول مضارع سبق واما البيت بكسر السين فجمع ما يسبق به والتقدير ان نصب الفعل في حال كون الفعل بعد فاء الجواب بعد نفي وطلب الجواب حتم ما لم يكن الفعل الذي للحال فيرفع وقال

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع
كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

يعني

اي الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب الفعل المضارع بعد النفي والطلب وشمل ذلك من تشبيهها بها جميع ما ذكر بشرط ان تكون للجمع ومعنى المعية وهو المنبه عليه بقوله ان تفد

مفهوم

مفهوم مع نحو قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن ومثله في البيت لا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بين هذين وجميع منه الافعال ان لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالجزم اذا اردت النهي عنهما مجتمعين ومفترقين فان اردت النهي عن الاول واستئناف الثاني وانك تشرب اللبن رفعت وان تفد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان تفد مفهوم مع فكالفاء والا فلا والالف واللام في الفاء للعهد ومعنى اشد تعود ثم اخرج بعد والكلام يتعلق بالباب فقال

وبعد غير النفي جزما اعتمد
ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

يعني

ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء انجزم الفعل الذي بعدها ومفهومه انه ان لم يقصد الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا على الاستئناف

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

وامثلة ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول باعتمد وان تسقط شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد جملة في موضع الحال من فاعل تسقط وثمة كان التمثيل بما للاولى وغيره مما تقدم وكان النفي في الجملة لنا والجزم فيه بعد اسقاط الفاء

Copyright © King Saud University